mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني واخواتي الاعزاء اهلا وسهلا بكم في مسجد المركز الطبي اه هذا هو - 00:00:17

مسجد الجديد نحن في بنائه. كما ترون اخواني واخواتي خلفي هذا المبنى الكبير سبعة وتلاتين او تمانية وتلاتين الف قدم مربع ويتسع بين الفين الى ثلاث الاف مصلي. اه وقد يزداد الى اكثر من ذلك. اه اذا احتاج الامر. وسيكون من - 00:00:34

من اكبر المساجد وفيه صالتين كبار للصلاة في الطابق الثاني سيكون فيه اه مركز او مكاتب جامعة مشكاة الاسلامية دعم هذه الجامعة هذا قسم ان هو اجتماع عدة امور تحدث هنا في هذه المدينة مثل الراديو - 00:00:52

اه وغيرها من هذه النشاطات فموقع المسجد موقع استراتيجي جدا جدا اه كما ترون هناك الملعب وهو من احدى الاساسيات في هذه البلد وايضا في الجهة الاخرى كما ترون امامكم اه المركز الطبي وهو اكبر مركز طبي في العالم - 00:01:10

فموقع المسجد موقع استراتيجي ومهم جدا اسأل الله عز وجل ان يقدرني واياكم على عمل الخير فتح هذا المسجد باقرب فرصة ممكنة باذن الله تعالى السلام عليكم. الرجاء اطفاء الجوالات وضعها على الصامت - 00:01:27

رجاء اطفاء الجوالات الوضع للصامت الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:02:13

اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الله حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الله اكبر لا اله الا الله محمد الحمد لله رب العالمين - 00:03:35

والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:05:02

وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:05:25

ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد احبتي في الله فان خطبتي اليوم حول قول الله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون استهلها بقصة وقعت في السويد - 00:05:56

ان رجلا من السويد استدعي لاجلاء الشهادة امام المحكمة فلما فرغ من الادلاء بالشهادة طلب منهم موزف المحكمة ان يملأ استمارة ان يزكر فيها محل اقامته والمسافة بين بيته وبين المحكمة - 00:06:19

وكم انفق من البنزين في الطريق لم تحمل من النفقات تعويض الوقت الضائع الذي تكلفه لكي يقيم العدالة لكي يساعد في اقامة العدالة والادلاء بشهادته امام المحكمة انبهر صاحبنا من هذا الموقف - 00:06:41

واصبح حديث المجالس عنده كل يوم. يحدث فيه الشارد والوارد والغادي والرائع. انظروا الى هذه المعاملة الراقية انظروا الى هذا الوضع الحضاري المتميز الذي تميزت به بلاد السويد في المحافزة على اوقات الناس - 00:07:04

وفي تعويضهم وفي اقامة العدل بينهم وظلت هذه القصة حديث المجالس عنده حتى التقى يوما ببعض اخوانه الذي عنده علم من الكتاب قال له ما اتى اصدقاؤه السويديون بشيء ان الله جل جلاله يقول في كتابه ولا يضار كاتب ولا شهيد - 00:07:25
الذي قال ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا قال ولا يضار كاتب ولا شهيد اذا استدعي الشهيد من مكان بعيد لابد ان يخصص جزء من بيت مال المسلمين لتحمل نفقته في مجيئه الى المحكمة - 00:07:54
وفي اقامته في مدينة المحكمة. وفيما يناله يحتاجه من طعام وشراب ونحوه. ويظل مكفولا مكرما حتى يعود الى بلده ولا يضار كاتب ولا شهيد في تاريخنا خصصت اوقاف تعجب ليس الفقراء المسلمين ولا فقراء اهل الذمة فقط بل والله للحيوانات - 00:08:13
للقطط الضالة للكلاب الشاردة بل للطيور المهاجرة. احيانا تأتي طيور مهاجرة من بلاد اخرى ثم تمر ببلاد المسلمين. فكان يرى اهل الاسلام ان له ان لها عليهم حق الضيافة فكانوا يخصصون اوقافا - 00:08:42
تشترى بها حبوب لاطعام هذه الطيور المهاجرة توضع لها على المرتفعات في اماكن مرورها لكي تطعم هكذا تاريخنا. والله لو فتشت في صحائف التاريخ لوجدت العجب العجاب كان هذا في دمشق في الشام في فاس في مصر في اماكن كثيرة وكتب التاريخ حافلة بذلك كله - 00:09:03
خصصوا اوقافا لطيور الحرم خصصه اوقافا يتعجبون لبغلة شيخ الازهر لان اكرامه اكرام رمز للاسلام وللمسلمين فكان لبغلته وقف ينفق منها منه على علفها وعلى ما تحتاج اليه ثقافة تحبيس الاصل وتسبيل المنفعة زي ابن ثابت يقول لم ار شيئا خيرا للحي والميت - 00:09:31
من هذه الحبس الاوقاف اما الميت فيجرى عليه اجرها اما الحي فتحبس عليه لا تباع ولا توهب ولا تورث وينتفع بثمرتها عندما تافر عندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اسمعوا - 00:10:05
واراد ان يبني مسجدا ووجد ارض بني النجار انسب ارض فقال يا بني النجار ثامنوني بارضكم قالوا لا نطلب ثمنها الا الى الله فاوقفوا ارضهم لتكون مسجدا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27
فيا سعد بني النجار اربعتاشر قرن والارض التي وقفوها للمسجد النبوي كل ما يقام فيها من اعمال الخير لهم مثله كم صلى فيها من المصلين كما اعتكف فيها من المعتكفين - 00:10:47
كم تلي فيها من كتاب الله عز وجل كم عقد فيها من حلق العلم كم تخرج فيها من كواكب من العلماء وحملة الشريعة كل هذا مذخور في كتاب بني النجار لانهم وقفوا - 00:11:08
عرضهم لمسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا المعنى الجميل انتقل من النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه يأتي عمر فيقول يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر ما اصبت مالا قط انفس منه فماذا افعل فيها - 00:11:24
احسن ما حصلته في حياتي المال الذي اصبته. الارض اصبتها من خيبر فقال ان شئت حبست باصلها وتصدقت بثمرتها لا لا يباع ولا يؤهب ولا يورث وتصبح امرتها وريعها ودخلها للفقراء والمساكين. ففعل ذلك عمر وجعلها في ذوي القربى وفي الرقاب والمساكين - 00:11:43
وفي وفي سبيل الله وابن السبيل وقال ولا حرج على من واليها. القيم عليها ان يأكل منها غير متمول. يعني ما ياخدش حاجة عبيت لكن يأكل منها وهو مولود فيها لا حرج عليه في ذلك ولا بأس - 00:12:09
ابو طلحة عنده بير حاء عندما نزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال يا رسول الله ان احب مال عندي بيرحاه فستان جميل النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخله - 00:12:27
يستظل بزله يأكل من ثمره يشربه من ماء يا رسول الله قل لي ماذا افعل قال ان شئت حببت اصله وتصدقت به فتصدق به ابو طلحة وجعله لله عز وجل - 00:12:43
سيدنا عثمان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشتري بئر رومة ويكون دلوه فيها كدلاء المسلمين تريها وشراؤه لها ووقفه اياها لا يعني تميزه في الانتفاع به. هو كواحد من المسلمين - 00:12:59

من يشتري بئر رومة ويكون دلوه فيها كدلاء المسلمين. اشترى عثمان بئر روما وجعلها وقفا لله عزيزا عز وجل فيا سعده كل شربة ماء من هذه البئر كانت رصيدا لعثمان يوم القيامة - 00:13:18

يوم يشتد الظمأ بالناس ويحتاج الناس الى جرعة ماء هذا رصيد لعثمان يوم الظمأ من الناس من كان يشرب ماء زمزم ويقول يا ربي طبعا ماء زمزم لما شرب له يقول يا ربي - 00:13:40

اشربه اشربه لظمأ يوم القيامة اشربه لظمأ يوم يوم القيامة تاريخنا حافل لعملتنا هذه الدنيا سنينا واخضعها جلود صالحون وسطرنا صحائف من ضياء فما نسي الزمان ولا نسينا بمعابد الافرنجي - 00:13:57

كان اذاننا قبل الكتائب يفتح الامصار لم تنسى افريقيا ولا صحراؤها سجداتنا والارض تقذف نارا كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها ونهدم فوقها الكفار لو كان غير المسلمين لحازها كنزا وصاغ الحلي والدينار توحيدك الاعلى - 00:14:22

جعلنا نقشه نورا تضيء بفجره الاكوان. نعم فغدت صدور المسلمين مصاحفا في الكون مستورا بها القرآن ما من فضيلة في مشرق او في مغرب الا وقد سبق بها ديننا وقد سبقت اليها مواريثنا من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:51

علم ذلك من علم وجهل ذلك من جهل لا يضر المطر ابدا ان الارض من تحته تحولت الى وحل فلم تنبت مرة اخرى لا يضر المطر النازل من السماء ان الارض من تحته تتحول الى وحل فلا تنبت - 00:15:18

ان من يغلق عينيه دون النور انما يضير عينيه ولا يضير النور في في كتاب ربنا وفي سنة نبينا تبيان لكل شيء وما ترك نبينا صلى الله عليه وسلم امرا يصلح الناس في دينهم ويسعدهم ويقرب الناس الى الجنة الا وبينه لهم. اوامر يبعد الناس من النار الا ونهاهم - 00:15:40

ومعانا وحذرهم منه. اما بنص مباشر او بعبارات عامة تستوعب كل ما يستجد من حوادث الزمان في مستقبل الايام والليالي. وهذا هو السياسة الشرعية فعل ما يكون معه الناس اقرب الى الصلاح وابعد عن الفساد. وان لم يأت فيه بعينه دليل خاص من كتاب او سنة مباشرة - 00:16:08

فانفتح المسلمون على حضارات العالم استفادوا منها بما لا يتعارض مع ثوابت دينهم وقواطع شريعتهم لان الخير مشترك عام بين البشرية كلها وفي وفي اصول ديننا ما يدعو اليه ويحث على - 00:16:36

فاعل به في اطار مرجعية الشريعة وحاكمية نصوصها المقدسة المعصومة قرآنا وسنة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد - 00:16:57

هذا النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين لا كيخص خطبة ابا عتمان هو انت تمكايس ابغى اسلام الله سد عند قرآن الله بيت المال وقف اه الله عز وجل آآ - 00:17:21

ده انا اه مسلم. زكاة. شيخ الازهر مسلم امة المدينة ديوان في بني نجار هني ويتاكسهم الله عز وجل وقف يصفو الله السيك اماجن صلى الله عليه وسلم ذات مسجد - 00:19:08

مسجد اه عمر تدتيها عليه الصلاة والسلام بكيب وقف اه ابو طلحة آآ وسلم صلى الله عليه وسلم اه الله وان اه صلى الله عليه وسلم اه بني روما ذهب ويل اوفروما - 00:20:58

كاني عثمان بن عفان ذاته رنج زمزم واتر الزعاق زمزم او لقرآن سنة اه الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:22:42

من كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين - 00:24:39

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - 00:24:59

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين - 00:25:17

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب - 00:25:36

اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم مولى ونعم النصير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا ميع قريب مجيب الدعوات. امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:25:54

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قوموا الى صلاتكم - 00:26:21